

خرج مئات الآلاف من مؤيدي الزعيم الشيعي مقتدى الصدر في شوارع مدينة البصرة، قبل أيام من انعقاد أول قمة عربية في العراق بعد سقوط نظام صدام حسين.

فقد خرج نحو مليون من أنصار رجل الدين الشيعي العراقي مقتدى الصدر اليوم الاثنين في استعراض للقوة في شوارع مدينة البصرة، ورددوا الهتافات التي تستهدف حكومة رئيس الوزراء نوري المالكي، بسبب إخفاقها في تحسين حياة الفقراء، في ذكرى بداية الغزو الأمريكي للعراق عام 2003. وقدرت شرطة البصرة عدد المشاركين في الحشد بما يتراوح بين 700 ألف ومليون شخص، وقال مراسل رويترز "إن من الواضح أن الجمع يضم مئات الآلاف".

جدير بالذكر أن أنصار مقتدى الصدر ينظمون بين فترة وأخرى مظاهرات للتنديد بحكام دول عربية أخرى خاصة البحرين والمملكة العربية السعودية متهمين إياها بقمع احتجاجات للشيعية في العام الماضي، وقد شهدت مظاهرات في التاسع من الشهر الجاري إحراق أعلام سعودية، وهو ما دفع البعض لاعتبار هذه التظاهرات اليوم تحدياً للقمة جامعة الدول العربية التي ستعقد في بغداد خلال الفترة من 27 إلى 29 مارس، حيث ستكون أول قمة تعقد بالعراق منذ أكثر من 20 عاماً.

يذكر أن مقتدى الصدر هو أحد الزعماء الشيعة الشباب المرتبطين بعلاقات قوية مع النظام الإيراني، وكان سبباً في إثارة مشكلة مع البحرين خلال الفترة الماضية بسبب تصريحاته ضد المملكة التي شهدت محاولة انقلاب العام الماضي.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 20/03/2012

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com